كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل واعدد نفسك في الموتى واذا
اصبحت نفسك لنفسك وخذ من صحتك لسقمك ومن شبابك
لهرمك ومن فراغك لشغلك ومن حياتك لموتك فانك لا تدري اسمك
غدا

الحكاية الثامنه والخمسون بعد المائتين

حكي عن كعب الاحبار رضي الله عنه انه قال اوحى الله تعالى الى بعض
الانبياء عليهم السلام ان اردت لقائي وحضيرة القدس فكن في
الدنيا غريبا محزونا مستوحشا كالطير الذي لا يطير الا
راضي القفار ويأكل من رؤس الاشجار فاذا كان الليل اوى الى وكره
ولم يكن مع الطير احد وتكون انت مستانسا بالله تعالى مستوحشا
من الناس ولبعضهم

خموك يدفع عنك الاذى فكن ابدا لازما للخمول
فكم صاعد في رقي شامخ من المجد يرجع عند النزول

الحديث التاسع والخمسون بعد المائتين

وروى بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال بدا الاسلام غريبا وسيعود كما بدا فيا
طوبا للغربا قيل يا رسول الله ومن الغربا قال النزاع من
القبايل واناس صالحون قليل في ناس سوء كثير من

الحكايه التاسعه والخمسون بعد المائتين

حكي ان شابا قصد مدينة فنزل في مسجد رجل يقال له اسد وكان يسمع

الحديث

الحديث من الناس وكان ناحل الجسم رث الاطمار فلما اشرف
اسد صاحب المسجد على بعض اجتهاد الشاب قربه واذناه وخصه
بالحديث فلما راى الشاب ذلك هرب منه فافتقده اسد فلم
ير فحزن عليه وجعل يطلبه ويقول شعرا

اصفرار

يا من يراى لي غريبا شابه اطماري، والجسم منه نحيل والوجه فيه
عليه من لوعة الحب والجوى اثار، والقلب فيه لهيب ودمعه مدرار،
يقول في ظلمة الليل والدموع غزار، يا سول قلبي اجر في فانت للخلق جار

فبينما اسد يطوف وينشد اذ هتف به هاتف يقول

يا طالبا الغريب دمعه مدرار، والقلب فيه اذا ما اجنه الليل نار،
والوجه من شدة الحزن قد علاه اصفرار اذا ظفرت بشخص تلفه اطماري،
اكرمه تغنم وتظفر وبلتقيك المشار،

فبينما اسد يطوف على المساجد ويطلبه فالمشاهد اذ راه
في مسجد خراب فاطلع عليه من شق الباب وقال له يا فتى هل
لك ان تعود الينا والمنه لله علينا عسانا نقضي من حقك ما
غفلنا عنه ورعاي من حالك يا اهملنا فقال يا شيخ اليك عني فهذه
الغربة اشتريتها بملك كذى وكذا وكذا وبذلت لحصولها ما
ملكت يدى فلا تنكدها علي فلست انس بغير ربي ولا اسامر سوى
كربي ثم قال اللهم خل بيني وبينه فغاب عن بصري اسد
فلم يره بعدها

الحديث الستون بعد المائتين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)